

الرجاء نشر هذا البيان • شكرا

تدعو " دار الفن والادب " مجموعة من المثقفين اللبنانيين للحوار معا ومع الجمهور ، حول موضوع الوفاق في صيغته الفكرية والحضارية ، مؤكدة في عودتها الى ممارسة نشاطها ، على أن الحوار الحر العميق يبقى الطريق الممكنة وشبه الوحيدة للخروج من الازمة الراهنة •

وفي الوقت الذي تلتزم فيه الدار ، كتجمع من المثقفين والفنانين ، بنمطها الفكري والثقافي العام كما عرفت في السنوات الماضية ، ترى في الجدال الدائر حول الوفاق والخطوات الساعية اليه ، اسلوبا مضطربا وقلقا ، ومنهجا متناقضا ومموها •

فالوفاق ليس عملية فوقية فقط ، أي أنه لا يتم عبر الفعاليات والرموز الفوقية للمجتمع بقدر ما يتم أو يبرز في الحياة والعلاقات اليومية للمجتمع ككل ، عبر أفراد ه وحياتهم ومصالحهم المشتركة ، أي عبر الحياة اليومية لهذا المجتمع • وهو أمر اذا تأملناه بتمهل ، نجد أن الصفات والخصائص المميزة والمفرقة واهية أمام الصفات والخصائص الجامعة والموحدة •

لذلك وانطلاقا من هذه الملاحظات التي لمستها الدار عبر نشاطاتها ودراساتها حول هذا الموضوع بالذات ، تفتح أفقا واسعا للنقاش ليشارك فيه الجميع ، آملة بذلك نقل موضوع الوفاق من الاطار السياسي والاعلامي الى الاطار الثقافي والحضاري العام ، بما يمكن مختلف الاطراف من بلورة حلول عميقة وثابتة للخروج من الازمة من جهة ، ولتصور المستقبل بمزيد من الوضوح من جهة ثانية •

وترى الدار أن النتاج الثقافي الابداعي هو الميزان الحضاري ، أو المرأة التي تتجلى فيها الصورة الصحيحة لنمو وتطور المجتمع بامتياز • لذلك تسعى الى جانب اقامتها ندوات مفتوحة حول موضوع الوفاق ، الى اقامة امسيات تتناول النتاج الابداعي في الشعر والرواية والمسرح والفنون ، والتي عكست بشكل أو بآخر أثر الحرب ، والتعبيرات الاكثر عمقا للازمة اللبنانية •

تؤكد الدار كذلك على أن الثقافة ، وان لم يكن لها التأثير المباشر في عملية التغيير ، فان لها دورا أكيدا في صياغة المعنى الحضاري لمسار المجتمعات في تقدمها وانتصارها ، وهو دور فعال وأساسي ، ولا غنى عنه •

والنتاج الابداعي متعدد ومتنوع ، لذلك ستقدم الدار في لقاءاتها نماذج منـه ، تعبر قدرا لا مكان عن تياراته المختلفة ، دون أن تدعي التعبير عن جميع هذه التيارات •

١ - الوفاق :

أ) نظرة تربوية - حضارية : الثلاثاء ٨ تموز

- المطران جورج خضر
- نجيب أبو حيدر
- عصام خليفه

ب) نظرة اجتماعية - اقتصادية : الاربعاء ٩ تموز

- هشام بساط
- يوسف جياي
- كمال حمدان

ج) نظرة نفسانية - فلسفية : الخميس ١٠ تموز

- منير شمعون
- مصطفى حجاوي
- موسى وهبه

٢ - النتاج الفني والادبي :

أ) قصص وروايات : الثلاثاء ١٥ تموز

- الياس الديري
 - الياس خوري
 - يوسف حبشي الاشقر
- تقديم : سمير الصايغ

ب) الشعر : الاربعاء ١٦ تموز

- عباس بيضون
 - محمد العبد الله
 - محمد علي شمس الدين
- تقديم : حسن داوود

ج) السينما : الخميس ١٧ تموز

- جوسلين صعب
- مارون بغدادى

د) الفن التشكيلي : الثلاثاء ٢٢ تموز

- سمير صايغ
- جوزيف طراب

هـ) المسرح : الاربعاء ٢٣ تموز

- روجيه عساف
 - يعقوب شد راوى
- تقديم : الياس خورى